

درس فجر الأربعاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 03-11-11

3441 هـ

عبدالرحمن البراك

وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وما ينبغي لهم وما يستطيعون انهم عن السمع لمعزولون. فلا تدع مع الله الها اخر فتكون من المعذبين. وانذر عشيرتك الاقربين - [00:00:00](#)

اخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين. فان عصوك فقل اني بريء مما تعملون. وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم. وتقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم. جزاك الله خير - [00:00:40](#)

لا اله الا الله. لما اخبر تعالى ان القرآن نزل به الروح الامين نفى ان يكون قد نزلت به الشياطين وكان في الاول وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين. وقال هنا وما تنزلت به الشياطين. وما ينبغي لهم - [00:01:17](#)

هذا مستحيل وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون انهم عن السمع لمعذورون عندما يريدون استراق السمع من ويستبقون من كلام الملائكة يرحمون بالشهب وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا - [00:01:43](#)

انهم عن السمع لمأزنونون. فلا تدعو مع الله اله اخر الله تعالى نبيه كل انسان عن الشرك فلا تدعو مع الله الها اخر فتكون من المعذبين وعندي عسيرتك الاقربين والرسول وان كان - [00:02:12](#)

معصوما فان الله يأمره وينهاه ويحذره من الشرك حتى قال تعالى لان اشركت ليحفظن عملك ولتكونن من الخاسرين وانذر عشيرتك الله ارسل محمدا نذيرا للعالمين كل لكنه امره ان يبدأ باقرب الناس اليه. ابدأ - [00:02:33](#)

واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين. يأمره بالتواضع لمن عمل به من من الناس فان عصوك يعني ان عصاك الكفار الذين دعوتهم فلم يؤمنوا نتبرع فقل اني بريء مما تعملون - [00:03:02](#)

تبرأ منه ومن عمله بريء مما تعملون. وتوكل على العزيز الرحيم. اعتمد على ربك. فهو الذي يحفظك. ويقصدك عدوك توكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين - [00:03:26](#)

نراك في جميع احوال وحين تقوم وتصلي وتركع وتسجد لربك الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين. انه هو السميع العليم سبحانه وتعالى استمع لجميع الاصوات السميع لدعاء الداعين. العليم باحوال العالمين. نعم - [00:03:54](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال رحمه الله تعالى قوله تعالى وما تنزلت به الشياطين وذلك ان المشركين - [00:04:16](#)

كانوا يقولون ان الشياطين يلقون القرآن على لسان محمد صلى الله عليه وسلم وقال جل ذكره وما تنزلت به طيب القرآن الشياطين وما ينبغي لهم ان ينزل بقرة ينزل بالقرآن - [00:04:54](#)

وما يستطيعون ذلك انهم عن السمع اي عن اشتراق السمع من السماء اي محجوبون بالشهب مرجو مون ولا تدعو مع الله الها اخر فتكون من المعذبين قال ابن عباس رضي الله عنهما - [00:05:26](#)

يحذر به غيره يقول انت اكرم الخلق علي ولو اتخذت الها غيري لعذبتك. الله اكبر. الله اكبر من بالله عذبه الله ومن ادعى لله الا عذبه الله ولهذا قال في الملائكة ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك - [00:05:59](#)

الملك لو رضي بعبادته من يعبده لعذبه الله في النار وكذلك النبي وسائل بالله اعوذ بالشرك عودة الى عبادة نفسه او بعبادة من

يعبده كان من المعلمين فلا تدعو مع الله الها اخر فتكون من المعذبين النار - [00:06:29](#)

وانذر عشيرتك العقريين رواه محمد ابن اسحاق عن الغفار ابن القاسم عن المنهال ابن عمرو عن عبدالله ابن الحارث ابن نوفل ابن الحارث ابن عبدالمطلب عن عبدالله بن عباس عن علي بن ابي طالب قال لما نزلت هذه الاية - [00:07:04](#)

على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانذر عشيرتك الاقربين. دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا علي ان الله يأمرني ان انذر صدقت بذلك ذرعا. وعرفت اني متى اباديهم بهذا الامر - [00:07:37](#)

ارى منهم ما اكره فصمت عليها جبريل صمت عليها حتى جاءني جبريل وقال لي يا محمد الا تفعل ما تؤمر يعذبك ربك مصنع فاصنع لنا من طعام مصنع لنا صاعا من طعام - [00:08:09](#)

واجعل عليه رجل شاة واملاً لنا عسا من لبن ثم اجمع لي بني عبد المطلب ابلغهم ما امرت به قال علي رضي الله عنه ففعلت ما امرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:50](#)

ثم دعوتهم له وهم يومئذ اربعون رجلا. يزيدون رجلا او ينقصونه فيهم ابو طالب وحمزة والعباس وابو لهب فلما اجتمعوا اليه تعاني بالطعام الذي صنعته فجئت به. فلما وضعت تناول رسول الله - [00:09:19](#)

صلى الله عليه وسلم جذبة من اللحم تشققها باسانه فلما وضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من اللحم. جذبة. نعم فشققها باسانه ثم القاها ثم قال خذوا بسم الله - [00:09:51](#)

فاكل القوم التاء ما لهم بشيء حاجة ان كان الرجل الواحد منهم ليأكل مثل ما قد انت ثم قال اسق القوم. فجئتهم بذلك العس. فشربوا حتى رووا جميعا جئتهم ثم - [00:10:30](#)

ثم قال اسق القوم فجئتهم بذلك العسر. العس؟ نعم. انسي. نعم فشربوا حتى رووا جميعا ان كان الرجل الواحد منهم سيشررب مثله السلام ما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:02](#)

ان يكلمهم بدره ابو لهب وقال سحرکم صاحبکم فتفرق القوم ولم يكلمهم رسول الله صلى الله ففترقوا نعم. نعم ففترقوا. فلما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكلمهم بدره ابو لهب - [00:11:34](#)

وقال سحرکم صاحبکم فتفرق القوم ولم يكلمهم رسول الله. صلى الله عليه وسلم وقال الغد يا علي ان هذا الرجل قد سبقني الى ما سمعت من القوم فتفرق القوم قبل ان اكلمهم - [00:12:06](#)

اعود لنا من الطعام بمثل ما صنعت ثم جمعهم ففعلت ثم جمعت فدعاني بالطعام فقربته ففعل كما فعل بالامس فاكلوا وشربوا. ثم تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:38](#)

وقال يا بني عبد المطلب اني قد جئتك بخيري الدنيا والاخرة. وقد امرني الله تعالى انا ادعوكم اليه فايكم يوازرنى على امري هذا. ويكون اخي ووصي فاحجب القوم عنها جميعا - [00:13:12](#)

فقلت وانا احدثهم سنا انا يا نبي الله اكون وزيرك عليه. قال فخذ برقبتي ثم قال ان هذا اخي ووصيه وخليفتي فيكم اسمعوا له واطيعوا. فقام القوم يضحكون ويقولون لابي طالب - [00:13:47](#)

قد امرك ان تسمع لعلي وتطيع نعم ان المحقق في الحاشية ايه يقول اخرجه ابن اسحاق في المغازي والبيهقي في الدلائل من طريقه من رواية ابن عباس اخرجه البزار ابو نعيم في الدلائل - [00:14:13](#)

راجع تفسير ابن كثير فقد قال تفرد بهذا السياق عبدالغفار ابن القاسم ابي مريم وهو متروك كذاب شيعي. بس خلاص وصل هذا مذبح الهم هذا من بحرهم الخبيث كل عام وانت طيب. نعم - [00:14:43](#)

يقول وهو متروك كذاب شيعي اتهمه علي بن المدين وغيره بوضع الحديث وظعفه الائمة رحمهم الله الموضوعات الموضوع اخبرنا عبد الواحد بن احمد المديحي قال اخبرنا احمد بن عبدالله النعيمي - [00:15:30](#)

قال اخبرنا محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن اسماعيل هذا حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا الاعمش قال حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:16:06](#)

لما نزلت وانذر عشيرتكم الاقربين ورهطكم منهم المختصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يا صباها وقالوا من هذا فاجتمعوا اليه وقال ارايتكم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من صفح هذا الجبل - [00:16:30](#)

اكنتم مصدقين قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك ما جمعتنا الا لهذا ثم قام فنزلت تبث يدا فنزلت تبث - [00:17:04](#)

يا ابي لهب وقد تب هكذا قرأ الاعمش يومئذ اخبرنا عبد الواحد بن احمد الملحي قال اخبرنا احمد بن عبدالله النعيمي قال اخبرنا محمد بن شوف قال حدثنا محمد بن اسماعيل قال حدثنا عمر بن حص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش - [00:17:34](#)

قال حدثني عمرو ابن مرة عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت عن ذي العشيرة كالاقربين سعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عادي لبطول - [00:18:03](#)

قريش اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو جاء ابو لهب وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيرا بالوادي تريد ان تغير عليكم؟ اكنتم مصدقين؟ قالوا نعم. ما جربنا عليك الا صدقا. قال فان - [00:18:23](#)

نذير لكم بين يدي عذاب شديد. فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم. هذا جمعتنا فنزلت تبث يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب اخبرنا عبد الواحد قد اخبرنا احمد بن عبد الله النعيمي قال اخبرنا محمد بن - [00:18:51](#)

قال حدثنا محمد ابن اسماعيل قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد ابن المسيب وابو سلمة ابن عبدالرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله - [00:19:20](#)

حين انزل الله تعالى وانذر عشيرتكم الاقربين فقال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا ابي عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا. يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيء - [00:19:40](#)

يا صفية عمة رسول الله. لا اغني عنك من الله شيئا. ويا فاطمة بنت محمد لا اغني عنك من الله شيئا. اخبرنا ابو سعيد عبدالله ابن الطاهري. قال اخبرنا قال اخبرني جدي ابو سهل ابن عبد الصمد ابن عبدالرحمن - [00:20:10](#)

القرزاق اخبرنا ابو بكر محمد بن زكريا العذافري. قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم قال حدثنا عبدالرزاق قال اخبرنا معمر عن قتادة ام مطرف بن عبدالله الشخير عن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل امر - [00:20:40](#)

هنيئا علمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا. وانه قال ان ان عبادي. فهو لهم حلال. واني خلقت عبادي حنفاء قل لهم اتتهم الشياطين فاجتالتهن عن دينهم. وحرمت وحرمت عليهم - [00:21:11](#)

ما احللت لهم وامرتهن ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا. وان الله نظر اين اهل الارض؟ فمقتهم عربهم واعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب. وان الله تعالى امرني ان ان اخوف قريشا فقلت يا رب انهم اذا اذ يثلغون - [00:21:41](#)

يدعوه خبزة. فقال انما بعثتك وابتلي وقد انزلت عليك كتابا لا يغسله الماء. تقرأه في المنام واليقظة فاغزهم نحرك وانفق. ايش وانفق ننفق عليك وابعث جيشا نمدك بخمسة امثالهم وقاتل بمن اعطاك من عصاك ثم قال اهل الجنة ثلاثة امام مقسط - [00:22:11](#)

ورجل رحيم رقيق القلب بكل ذي قرى ومسلم. ورجل غني متصدق واهل النار خمسة الذي لا دين له الذين هم فيكم تبع لا يتبعون بذلك اهلا ولا مالا. ورجل ان اصبح اصبح - [00:22:58](#)

ايخادعك عن اهلك ومالك. ورجل لا يخفى له طمع. وان دق الا ذهب به الفاحش. قال وذكر البخل والكذب قوله عز وجل واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين. فان عصوك فقل اني بريء مما تعملون. من - [00:23:18](#)

وعبادة غير الله وتوكل قال اهل المدينة والشام فتوكل بالفاء وكذلك هو في مصاحفهم وقرأ الباقون بالواو. وتوكل على العزيز الرحيم ليكفيك كيد الاعداء الذي يراك حين تقوم الى صلاتك عن اكثر المفسرين وقال مجاهد الذي - [00:23:43](#)

ايضا كنت وقيل حين تقوم لدعائهم لا اله الا الله بسم الله والحمد لله صلى الله عليه وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال الله تعالى ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون - [00:24:19](#)

ولقد كتبنا في الكتب المنزلة من بعد ما كتب في اللوح المحفوظ ان الارض يرثها عباد الله الصالحون. الذين قاموا بما امروا به

واجتنبوا ما نهوا عنه وهم امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:25:02](#)

ان في هذا بلاغا لقوم عابدين ان في هذا المتلو من الموعظة لعبرة كافية لقوم عابدين عابدين الله بما شرعه لهم ورضيه منهم وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وما ارسلناك يا محمد الا رحمة لجميع الناس. فمن امن بك سعد ونجى. ومن لم يؤمن خاب وخسر -

[00:25:21](#)

قل انما يوحي الي انما الهكم اله واحد فهل انتم مسلمون قل ان الذي اوحى قل ان الذي اوحى الي وبعثت به ان الهكم الذي يستحق العبادة وحده هو الله - [00:25:51](#)

فاسلموا له وانقادوا لعبادته فان تولوا فقل اذنتكم على سواء. وان ادري قريب ام بعيد ما توعدون فان اعرض هؤلاء عن الاسلام فقل لهم ابغكم جميعا ما اوحاه الله تعالى الي. فانا وانتم مستوون في العلم ولست اعلم بعد ولست اعلم - [00:26:10](#)

بعد ذلك متى؟ متى يحكم بكم متى يحل بكم ما وعدتم به من العذاب انه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون ان الله يعلم ما

تجهرون به من اقوالكم. وما تكتمونه في سرائركم. وسيحاسبكم عليه - [00:26:38](#)

وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين ولست ادري لعل لعل تأخير العذاب الذي استعجلتموه استدراجا لكم وابتلاء وانتم تتمتع في الدنيا الى حين. لتزدادوا كفرا ثم يكون اعظم لعقوبتكم - [00:27:01](#)

قال ربي احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون قال النبي صلى الله عليه وسلم رب افصل بيننا وبين قومنا المكذبين

بالقضاء الحق ونسأل ربنا الرحمن ونستعين به على ما تصفونه ايها الكفار من الشرك والتكذيب والافتراء عليه - [00:27:23](#)

لا اله الا الله هذي خواتيم سورة الانبياء ولقد ختمنا في الزبور من بعد الذي هو اللوح المحفوظ ان الارض يرثها عبادي الصالحون وما معنى انه تعالى نستخلف الانبياء والمؤمنون - [00:27:50](#)

بعد ان يهرب الكافرين قال الذين خبروا ولتعودن في ميلادنا فاوحى اليهم والمؤمنون ليدخلن الظالمين ولنسكننكم الارض من بعدهم وقال وعد الله وعملوا الصالحات الذين من قبلهم ما اوصلناك الا رحمة للعالمين - [00:28:27](#)

رسالة محمد صلى الله عليه وسلم رسالة عامة لجميع العالمين لجميع الناس الجن والانس ارسله الله رحمة للجميع من قبل دعوته

هذه الرحمة وسعد في الدنيا والاخرة. ومن ردها كان من المخذولين المحرومين نسأل الله العافية - [00:29:07](#)

الا رحمة للعالمين ثم امره ان يصرح بما المقصود الدعوة عندما يوحي الي انما الى رسول الله واحد فهل انتم مسلمون؟ كما قال في اول السورة وما ارسلنا الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون - [00:29:36](#)

لا اله الا الله كل ما انتم مسلمون تولى فقل اذنتكم على سواء. وان قريب ام بعيد ما توعدون لا يعلم الغيب بعض يسألني يقول متى

على الوعد وقلنا انه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تحكمون - [00:30:03](#)

يعلم السر والعلانية ما يخفيه العباد وما يجهرون به انه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تؤتون لعله فتنة لكم وامتناع الى حين يعني

تتمتعون به في هذه الدنيا ثم قال تعالى قال ربي احكم بالحق - [00:31:00](#)

وقرأ ربكم بالحق فيها الامر والثانية فيها الامتثال الرد ربي احفظني الحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون الله المستعان على ما يقول الكافرون فالله يعينا نبيه والمؤمنين وينصرهم على - [00:31:35](#)

وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون الايات ولقد ختمنا في الزبور لا اله الا الله بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام ابن كثير

رحمه الله تعالى يقول تعالى مخبرا عما حتمه وقضاه لعباده الصالحين. من السعادة في الدنيا والاخرة - [00:32:04](#)

ووراثه الارض في الدنيا والاخرة. كقوله تعالى ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده. اوف كقوله تعالى ان الارض لله يورثها من

يشاء من عباده والعاقبة للمتقين. وقال انا لننصر رسلنا والذين امنوا - [00:33:33](#)

في الحياة الدنيا ويوم يقوم المشهد. وقال وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات اه اه واخبر تعالى ان هذا مكتوب مسطور في كتب الشرعية والقدرية فهو كائن لا محالة - [00:33:58](#)

هذا قال تعالى ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر. قال نعم سألت سعيد بن جبير عن قوله تعالى ولقد كتبنا في من بعد الذكر. فقال

الزبور التوراة والانجيل والقرآن. وقال مجاهد الزبور الكتاب. وقال ابن عباس - [00:34:16](#)

الشعبي والحسن وقتادة وغير واحد الزبور. الذي انزل على داوود وذكر التوراة وعن ابن عباس دبر القرآن. وقال سعيد بن جبير الذكر الذي في السماء. وقال مجاهد الزبور الكتب بعد الذكر - [00:34:36](#)

الذكر والذكر ام الكتاب عند الله. واختار ذلك ابن جرير رحمه الله. وكذا قال زيد بن اسلم هو الكتاب ابو الاول وقال الثوري هو اللوح المحفوظ. وقال عبدالرحمن بن زيد بن اسلم الزبور الكتب التي نزلت على - [00:34:56](#)

الانبياء والذكر ام الكتاب الذي يكتب فيه الاشياء قبل ذلك. وقال تعالى وانه لفي زبر الاولين ولهذا اختلف منهم من من يفسره بعموم الكتب المنزلة ومنهم من يفسره بوعظها داوود. نعم - [00:35:16](#)

وقال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس اخبر الله سبحانه في التوراة والزبور. وسابق علمه قبل ان تكون السماوات والارض. ان يورث امة محمد صلى الله عليه وسلم الارض ويدخلهم الجنة وهم الصالحون - [00:35:43](#)

وقال مجاهد عن ابن عباس ان الارض يرثها عبادي الصالحون. قال ارض الجنة قال ابو العالية شاهد وسعيد بن جبير والشعبي وقتادة والسدي وابو صالح والربيع بن انس والثوري رحمهم الله - [00:36:03](#)

الله تعالى وقوله آآ ان في هذا لبلاغا لقوم عابدين اي ان في هذا القرآن الذي انزلناه على عبدنا محمد صلى الله عليه وسلم لبلاغا الا منفعة وكفاية. لقوم عابدين وهم - [00:36:23](#)

لا منفعة وكفاية. لقوم عابدين وهم الذين عبدوا الله بما شرعه احبه ورضيه واثروا طاعة الله على طاعة الشيطان وشهوات انفسهم وقوله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين يخبر تعالى ان الله جعل محمدا صلى الله - [00:36:47](#)

الله عليه وسلم رحمة للعالمين ان ارسله رحمة لهم كلهم. فمن قبل هذه الرحمة وشكر هذه النعمة سعد في الدنيا والاخرة ومردها وجهدها خسر في الدنيا والاخرة كما قال تعالى الم تر - [00:37:16](#)

الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها وبئس القرار. وقال الله تعالى في صفة القرآن وقال مسلم في صحيحه حدثنا ابن ابي عمر وقال حدثنا مروان عن يزيد ابن كيسان عن ابن ابي حازم عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله - [00:37:36](#)

ادعو على المشركين قال اني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة انفرد مسلم وفي الحديث الاخر انما رحمة مهداة. رواه عبدالله بن ابي عرابة. وغيره صالح عن ابي هريرة مرفوعا. قال ابراهيم الحربي وقد رواه غيره عن وكيع. فلم يذكر - [00:38:06](#)

وابا هريرة وكذا قال البخاري وقد سئل عن هذا الحديث فقال كان عند حفص بن غياث مرسلان قال الحافظ بن عساكر وقد رواه مالك وقد رواه مالك بن سعيبر بن خمس انا - [00:38:36](#)

هريرة عن ابي عن ابي صالح عن ابي هريرة مرفوعا. ثم ساقه من طريق ابي بكر ابن المقرئ وابي احمد الحاكم كلاهما عن بكر ابن محمد ابن ابراهيم الصوفي قال حدثنا ابراهيم ابن سعيد الجوهري عن ابي اسامة عن اسماعيل - [00:38:56](#)

ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا مهداة ثم اورده. عن سفيان ابن عيينة عن مسعر عن سعيد ابن خالد - [00:39:16](#)

الرجل عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني رحمة مهداة بعثت برفع قوم وخفض اخرين. قال ابو القاسم الطبراني حدثنا احمد ابن محمد ابن نافع - [00:39:36](#)

قال حدثنا احمد بن صالح قال وجدت كتابا بمدينةنة عن عبد العزيز الدراوردي وابراهيم محمد بن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالرحمن بن عوف عن محمد بن صالح التمار عن ابن شهاب عن محمد بن جبير - [00:39:56](#)

ابن المطعم عن ابيه قال قال ابو جهل حين قدم مكة منصرفه عن حمزة يا معشر قريش هلا ابو جهل لما حين قدم مكة منصرفه عن حمزة يا معشر قريش ان محمدا نزل يثير - [00:40:16](#)

وارسل طلائعه وانما يريد ان يصيب منكم شيئا. فاحذروا اه ان تمروا طريقه او تقارب فانه كالاسد الضاري انه حنق عليكم لانكم

نفيتموه نفي القردان عن المناسم والله ان له لسحرة ما رأيته قط ولا احد من - [00:40:36](#)

الا رأيت معهم الشيطان وانكم قد عرفتم لعنه الله لعنه الله البعيد نعم وانكم قد عرفتم عداوة ابني قيلة يعني الاوس والخزرج له وعد انا بعدو. فقال له مطعم بن عدى يا ابا الحكم. والله ما رأيت احدا اصدق نساء - [00:41:06](#)

والله ما رأيت احدا اصدق لسانا ولا اصدق موعدا. من اخيكم الذي طردتم اذا فعلتم الذي فعلتم فكونوا اكفا لاسعا. قال ابو سفيان بن الحارث كونوا اشد ما كنتم عليه ان ابني قيلة ان ظفروا بكم لم يرقبوا فيكم الا ولا ذمة. وان اطعتموني - [00:41:35](#)

الجأتموهم خير كتابة او تخرج محمدا من بين طهرانيهم فيكون وحيدا فوالله ما هما واهل ذلك. في المذلة الا سواء وساكفيكم حدهم وقال سامح جانبا مني غليظا على ما كان من قرب وبعدي رجال الخزرجية - [00:42:05](#)

فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده لاقتلنهم ولاصلبنتهم ولاهدينهم وهم كارهون. اني بعثني الله ولا يتوفاني حتى يظهر الله دينه. لي خمسة اسماء انا محمد - [00:42:35](#)

يمحو الله بها الكفر. وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وقال احمد بن صالح ارجو ان يكون الحديث صحيحا. وقال الامام احمد حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة قال حدثني عمرو بن قيس عن عمرو بن ابي قره - [00:43:05](#)

كندي قال كان حذيفة بالمدائن فكان يذكر اشياء قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء حذيفة الى سلمان وقال سلمان يا حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:38](#)

كان يغضب فيقول ويرضى فيقول لقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فقال ايما رجل من امتي سبته سبة في غضبي او لعنته لعنة. فان انما انا رجل من ولد ادم اغضب كما يغضبون. وانما بعثني رحمة للعالمين. فاجعلها صلاة - [00:43:58](#)

عليه يوم القيامة ورواه ابو داود عن احمد بن يونس عن زائدة. فان قيل فاي رحمة حصلت لمن كفر به فالجواب ما رواه ابو جعفر ابن جرير. قال حدثنا اسحاق ابن شاهين قال حدثنا الازرق - [00:44:28](#)

عن المسعودية عن رجل يقال له سعيد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. قال واليوم الاخر. كتب له الرحمة في الدنيا والاخرة ومن لم يؤمن بالله ورسوله عوفي ما اصاب الام - [00:44:48](#)

من الخسف والقذف وهكذا رواه ابن ابي حاتم من حديث مسعود عن ابي سعد عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس فذكره والله اعلم وقد رواه ابو قاسم الطبراني عن عن عبدان ابن احمد عن عيسى ابن يونس الرملي عن ايوب ابن - [00:45:08](#)

عن حبيبنا ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس. وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. قال من تبعه وكان له رحمة في الدنيا والاخرة. ومن لم يتبعه عوفي مما كان يبتلى به سائر الامم. ومن لم - [00:45:28](#)

نعم. ومن لم يتبعه عوفي مما كان يبتلى به سائر الامم. من الخسف والقذف قل انما يوحي اليك لا اله الا معنى ذلك ان من رحمته بالكفار ان يعصموا من عذاب - [00:45:48](#)

العياد العام والاستئصال الذي اصاب الامم في الحقيقة انه هو رحمة لهم لكنهم الذين يعني اعرض عنها وحاربوا انفسهم بسوء اختيارهم وسوء رأيهم وهذا كما انه القرآن موصوف بانه شفاء لجميع الناس - [00:46:49](#)

وخاصة بالمؤمنين بمعنى انه صالح للاستشفاء به وانما ينتفع بالدواء الشافي من استعمله على وجهه اما من ترك ولم يعني يطلق تعاطيه فانه لا يحصل له ما في هذا الدواء منفعة - [00:47:45](#)

كذلك القرآن هو شفاء انما يشفى به من من تداوى به على وجهه ومن اعرض عنه خذل وفاته الخير الذي فوقاه. نعم نعم هو الحكمة وهذه الحكمة لا شك ان رسالة محمد متضمنة لهذه الرحمة - [00:48:20](#)

متظمنا لهذه الرحمة نعم يا محمد النار احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله قال ابن القيم رحمه الله تعالى فصل واتفقوا على انه يمكن وجود صوت بلا حرف - [00:49:24](#)

مختلف واتفقوا على انه يمكن وجود صوت بلا حرف واختلفوا هل يمكن وجود حرف نطقي بلا صوت على قولين وهي مسألة فقهية اصولية يبني عليها ان كل موضع اعتبر فيه النطق هل يشترط ان ان يسمع نفسه او يكون بحيث يسمعها - [00:50:10](#)

وشرط ذلك اصحاب الشافعي والمتأخرون من اصحاب احمد ولم يشترط اصحاب ابي حنيفة وهذا اقوى فان حركة اللسان تميز الحروف بعضها من بعض وان لم يكن هناك صوت وقد قال الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به - [00:50:37](#)

فدل على ان تحريك اللسان بحروفه مقدورة داخله تحت النهي فصل في الاحتجاج بالاحاديث النبوية على الصفات الشطرافية ولا شك ان لو يمكن لكن بشرط النصر تحريك الشفتين ونقول لا لا لا يكون الانسان قارئاً ولا ذاك الا ان - [00:50:57](#)

يحرك بذلك اما مجرد ان ان نمر المعنى على ذهنه فليس بقراءة ولكن الصوت يبرز ببرز الكلام ولهذا كانت الصلاة فيها صلاة وسرية وسرية وكان الصحابة يعرفون قراءة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:50](#)

الصلاة السرية بحركة لحيته احسن الله اليكم. قال رحمه الله فصل في الاحتجاج بالاحاديث النبوية على الصفات المقدسة العلية وكسر طاغوت اهل التعطيل الذين قالوا لا يحتج بكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم على شيء من صفات ذي الجلال - [00:52:55](#)

قالوا الاخبار قسمان متواتر واحاد. فالمتواتر وان كان قطعي السند لكنه غير قطعي الدلالة فان الدالة اللفظية لا تفيد اليقين. وبهذا قدح في دلالة القرآن على الصفات والاحاد لا تفيد العلم - [00:53:25](#)

وسدوا على القلوب معرفة الرب واسمائه وصفاته وافعاله من جهة الرسول صلى الله عليه وسلم ومن جهة اخرى ما دام ان عندهم الدلالة يعني يبني على قطعية النقل وقطعية الدلالة - [00:53:44](#)

المتواترة قطعي النقل ولكنه ليس قطع الدليل لان عندهم ان الالفا ان الدالة اللفظية لا تفيد العلم يتطرق اليها من الاحتمالات نعم وبهذا قدحوا في دلالة القرآن على الصفات والاحاد لا تفيد العلم - [00:54:07](#)

وسدوا على القلوب معرفة الرب واسمائه وصفاته وافعاله من جهة الرسول وحال الناس على قضايا وهمية ومقدمات خيالية سموها قواطع عقلية وبراهينة نقلية وهي في التحقيق اسرار بقية يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئاً ووجد الله عنده فوفاه حسابه - [00:54:32](#)

والله سريع الحساب ومن العجب انهم قدموه على نصوص الوحي وعزلوا لاجلها النصوص. والكلام على ذلك في عشر مقامات احدها في بيان افادة النصوص الدلالة القاطعة على مراد المتكلم. نعم. الاول - [00:54:56](#)

احدها في بيان افادة النصوص الدلالة القاطعة على مراد المتكلم وقد تقدم اشباع الكلام في ذلك الثاني ان هذه الاخبار التي زعموا انها احاد موافقة للقرآن مفسرة له مفصلة لما اجمله وموافقة للمتواتر منها - [00:55:16](#)

الثالث بيان وجوب تلقيها بالقبول الرابع افادتها للعلم واليقين الخامس بيان انها لو لم تغد اليقين فاقبل درجاتها ان تفيد الظن الراجح ولا يمتنع اثبات بعض الصفات والافعال به - [00:55:41](#)

السادس ان الظن الحاصل بها اقوى من الجزم المستند الى تلك القضايا الوهمية الخيالية السابع بيان ان كون الشيء قطعياً او ظنيا امر نسبي اضافي لا يجب الاشتراك فيها وهذه الاخبار تفيد العلم عند من له عناية بمعرفة ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:55:59](#)

ومعرفة احواله ودعوته على التفصيل دون غيرهم الثامن بيان الاجماع المعلوم على قبولها واثبات الصفات بها. التاسع بيان ان قولهم خبر الواحد لا يفيد العلم قضية كاذبة باتفاق العقلاء ان اخذت ان اخذت عامية ان اخذت عامية - [00:56:23](#)

الكلية وان اخذت خاصة جزئية لم تقدر في الاستدلال بجملة اخبار الاحاد على الصفات. العاشر جواز الشهادة لله سبحانه بما دلت عليه هذه الاخبار والشهادة على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اخبر بها عن الله - [00:56:44](#)

اما المقام الاول فقد تقدم تقريره. واما المقام الثاني فنقول هذه الاخبار الصحيحة في هذا الباب يوافقها القرآن دلوا على مثل ما دلت عليه فهي مع القرآن بمنزلة الاية مع الاية والحديث مع الحديث المتفقين - [00:57:04](#)

وهما كما قال النجاشي في القرآن ان هذا والذي جاء به موسى ليخرج من مشكاة واحدة ومعلوم ان مطابقة هذه الاخبار للقرآن وموافقها له اعظم من مطابقة التوراة للقرآن فلما كانت الشهادة بان هذه الاخبار والقرآن يخرجان من مشكاة واحدة. فنحن نشهد الله على ذلك شهادة على القطع والبت - [00:57:22](#)

إذا شهد خصومنا شهادة الزور انها تخالف العقل وما يضرها ان تخالف تلك العقول المنكوسة اذا وافقت الكتاب وفطرة الله التي فطر الناس عليها والعقول المؤيدة مؤيدة بنور الوحي وكذلك شهادة ورقة ابن نوفل بموافقة القرآن لما جاء به موسى - [00:57:48](#)

فاذا كان في القرآن ان لله تعالى علما وقدرة فذكرنا قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني استخيرك بعلمك بقدرتك وقوله في الحديث وقوله في الحديث الاخر اللهم اني اسألك بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق كان هذان الخبران مع القرآن - [00:58:11](#)

في منزلة بمنزلة الآية مع الآية. وكذلك قوله في الحديث لاهل الجنة احل عليكم رضواني وقوله في حديث الشفاعة ان قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله. واحاديث ان الله يحب كذا ويكره كذا - [00:58:32](#)

وحديث ان الله يعجب من كذا واحاديث ذكر المشيئة واحاديث الكلام والتكليم واحاديث الرؤية والتجلي واحاديث الوجه واحاديث اليدين وحديث المجيء والنزول والالتيان واحاديث واحاديث علو الرب تعالى واستوائه على عرشه وفوقيته - [00:58:49](#)

وحديث ندائه بالصوت وقربه من داعيه وعابديه وغير ذلك من الاحاديث الموافقة للقرآن كان قول المبطل هذه الاحاديث احاد لا تفيد العلم بمنزلة قول من قال في قصص القرآن انها لا تفيد العلم. وهكذا قال المبطلون - [00:59:09](#)

وهكذا قال المبطلون سواء وان اختلفت جهة ابطال العلم عندهم من نصوص الوحي فنصوص القرآن لا تفيد عندهم علما من جهة الدلالة. وهذه لا تفيد علما من جهة من الجهة من هذه الجهة ومن جهة السند - [00:59:30](#)

وهذا ابطال لدين الاسلام رأسا بل ذكر هذه الاحاديث بمنزلة ذكر اخبار المعادي والجنة والنار التي شهدت بما شهد به القرآن وبمنزلة الاخبار الواردة في قصص الاولين واخبار الانبياء الموافقة لما في القرآن - [00:59:48](#)

ومن هذا اخبار الاحاديث الصحيحة المروية في اسباب نزول القرآن وبيان المراد منه. فانها تشهد باتفاق القرآن والحديث فهذه الاحاديث تقرر نصوص القرآن وتكشف معانيها كشافا مفصلا وتقرب المراد وتدفع عنه الاحتمالات وتفسر المجمل منه وتبينه وتوضحه لتقوم حجة الله بهم - [01:00:06](#)

وتعلم ان وتعلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم وتعلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم بينما انزل اليه من ربه وانه بلغ الفاظه ومعانيه بلاغا مبينا حصل به العلم اليقيني بلاغا اقام الحجة وقطع المعذرة - [01:00:31](#)

واوجب العلم وبينه احسن البيان واوضحه ولهذا كان ائمة السلف واتباعهم يذكرون الايات في هذا الباب ثم يتبعونها بالاحاديث الموافقة لها كما فعل البخاري ومن قبله ومن بعده ومن قبله ومن بعده من المصنفين في السنة - [01:00:50](#)

فان الامام احمد واسحاق ابن راهويه وغيرهما يحتجون على صحة ما تضمنته احاديث النزول والرؤية والتكليم والوجه واليدين والالتيان والمجيء بما في القرآن ويثبتون اتفاق دلالة القرآن والسنة عليهما وانهما من مشكاة واحدة - [01:01:10](#)

ولا ينكر ذلك من له ادنى معرفة بالايمان ولا ينكر ذلك من له ادنى معرفة معرفة معرفة وايمان وانما يحسن الاستدلال على معاني القرآن بما رواه الثقات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورتة الانبياء - [01:01:28](#)

ثم يتبعون ذلك بما قاله الصحابة والتابعون ائمة الهدى وهل يخفى على ذي عقل سليم ان تفسير القرآن بهذه الطريقة خير هو مأخوذ خير مما هو مأخوذ عن ائمة الضلال وشيوخ التجهم والاعتزال كالمريس والجباء والنظام والعلاف - [01:01:51](#)

واضرابهم من اهل التفرق والاختلاف الذين احدثوا في الاسلام ضلالات وبدع وفرقوا دينهم وكانوا شيعا وتقطعوا امرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون فاذا لم يجز تفسير القرآن واثبات ما دل عليه وحصول العلم اليقيني بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحيحة - [01:02:16](#)

الثابتة وكلام الصحابة وتابعيهم. افيجوز ان يرجع ان يرجع في معاني القرآن الى تحريفات جهم وتأويلات العلاف والنظام والجباء والمريس وعبد الجبار واتباعهم من كل اعمى اعجمي القلب واللسان بعيد عن السنة والقرآن مغموز عند اهل العلم والايمان. فاذا كانت اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفيد علما - [01:02:40](#)

فجميع ما يذكره هؤلاء من اللغة والشعر الذي يحرفون به القرآن والسنة. اولى واحرى الا يفيد علما ولا ظنا فمن المعلوم بالضرورة ان المجازات والاستعارات والتأويلات التي استفادوها من اللغة والشعر - [01:03:11](#)

الذي لم ينقله الا الاحاد دون ما يستفاد من نقل اهل الحديث وعلمنا بمراد هذا الناظم والناقل من كلامه وعلمنا بمراد هذا الناظم والناقل من كلامه دون علمنا بمراد الله ورسوله والصحابة من كلامهم بكثير - [01:03:29](#)

فاذا كان هذا دون كلام الله تعالى ورسوله في النقل والدلالة لم يكن حمل معاني القرآن عليه باولى من حملها على معاني الحديث والاثار واذا لم يكن لنا طريق الا العلم بمعناه الا من جهة نقل الشعر وغرائب اللغة وحشيتها - [01:03:47](#)

وافهام الجهمية والمعتلة لا من طريق نقل الاحاديث والاثار تعطلت دلالة الكتاب والسنة وسقط الاستدلال بهما وحصل لنا الحوالة على افراخ المجوس وورثة الصابئين وللتلامذة الفلاسفة الفلاسفة واولياد المعتزلة ثم لو ثبت بنقل العدل عن العدل ان الشاعر او الناظر اراد ذلك المعنى بهذا اللفظ - [01:04:07](#)

لم يكن اثبات اللغة بمجرد هذا الاستعمال اولى من اثباتها بالاستعمال المنقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ولا اولى من استعمال القرآن المضطرب في نظائر ذلك اللفظ - [01:04:38](#)

فان اللفظ في القرآن يكون له نظائر يعرف معناها باضطرار ذلك المعنى في تلك النظائر وعموم المعنى لمراد استعمال ذلك اللفظ ولهذا تسمى تلك الالفاظ النظائر. وفيها صنفت كتب الوجوه والنظائر. فالوجوه الالفاظ المشتركة والنظائر - [01:04:53](#)

المتواطئة الاول فيما اتفق الوجوه الالفاظ المشتركة والنظائر الالفاظ المتواطئة الاول فيما اتفق لفظه واختلف معناه والثاني فيما اتفق لفظه ومعناه فحمل كلام الله سبحانه على ما يؤخذ من النظائر في كلامه وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. وكلام اصحابه الذين كانوا - [01:05:14](#)

بلغته والتابعين الاسماء العامة على كل ذي سب الخالق والمخلوق وكذلك الافضل موجود لفظ متواطئ. يتفق فيه كل وعلى هذا وهذا متفقان في اللفظ واصل المعنى ويمثلون له بالانسان الانسان له رب متواطئ - [01:05:44](#)

على كل من بني ادم في لفظه ومعنى وحمل كلام الله سبحانه على ما يؤخذ من النظائر في كلامه وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم وكلام اصحابه الذين كانوا يتخاطبون بلغته والتابعين الذين اخذوا عنهم - [01:06:37](#)

اولى من حمل معانيه على ما يؤخذ من كلام بعض الشعراء والاعراب. فان الاحتمال يتطرق الى فهم كلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم والصحابة فان الاحتمال يتطرق الى فهم كلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - [01:07:07](#)

والصحابة كما يتطرق الى فهم كلام اولئك في نظمهم ونثرهم فما يقدر من فما يقدر فما يحج كما يقدر يقدر ما يقدر. فما يقدر احسن الله اليكم فما يقدر من احتمال مجازي واضمار فما يقدر من احتمال من احتمال مجاز واضغان واشتراك وغيره - [01:07:27](#)

فتطرقه الى كلامهم اكثر وهذا كله على طريق التنزل والا فالامر فوق ذلك وهذا يتبين بطريقتين احدهما بيان استقامة هذا الطريق نعم سيذكرها الان سيفصل بعد ذلك انا اقول الله المستعان رحمه الله - [01:08:00](#)

هذه القضية قضية ان الادلة اللفظية لا تفيد اليقين وان الادلة القضية تاني يعني بنى عليها المعتلة مذاهبهم الاستدلال بالقرآن وبالسنة. بناء على هاتين الالفاظ الشيخ خالد بن تيمية وابن القيم - [01:08:39](#)

في تثبيت هذه القضية وهما مما تضمنه كتاب الرازي التأييد تأسيس تكريس من دعوة الاحتمالات من الادلة اللفظية نتطرق اليها وقد نكر ابو هاتي ومقدماته الامام الخدير ابن تيمية في كتابه نقد التأسيس - [01:09:27](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال في موطأ الامام مالك رحمه الله باب ترك الشفاعة للشارق اذا بلغ السلطان - [01:10:46](#)

باب ترك الشفاعة للشارق اذا بلغ السلطان. ايه وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن صفوان ابن ابن عبد الله ابن صفوان ان صفوان ابن امية رضي الله عنه قيل له انه من - [01:11:09](#)

يهاجر هلك فقدم صفوان ابن امية المدينة فنام في المسجد وتوسد رداءه فجاءه سارق فاخذ رداءه فاخذ صفوان السارق فجاء به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تقطع يده - [01:11:26](#)

قال صفوان اني لم ارد هذا يا رسول الله. هو عليه صدقة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا قبل بان تأتيني به وحدثني عن مالك عن ربيعة ابن ابي عبد الرحمن ان الزبير ابن العوام رضي الله عنه لقي رجلا قد اخذ سارقا وهو يريد ان يذهب - [01:11:46](#) وبه الى السلطان فشفع له الزبير ليرسله. فقال لا حتى ابغ به السلطان. فقال الزبير اذا بلغت به السلطان فلعن الله الشافع والمشفع باب جامع القطع حدثني يحيى عن مالك عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه ان رجلا من اهل اليمن اقطع اليد والرجل قدم فنزل على ابي بكر الصديق رضي الله - [01:12:09](#)

طبعاً فشكى اليه ان عامل اليمن قد ظلمه وكان يصلي من الليل فيقول ابو بكر وابيك ما ليك بليل سارق ثم انهم قد فقدوا عقدا لاسماء بنت عميس. امرأة ابي بكر الصديق فجعل الرجل يطوف معهم ويقول اللهم - [01:12:38](#) بمن بيت اهل هذا البيت الصالح. فوجدوا الحلي عند صائغ. زعم ان الاقطع جاء به. فاعترف الاقطع او شهد عليه فامر به ابو بكر الصديق فقطعت يده اليسرى. وقال ابو بكر والله لدعاؤه على نفسه اشد عندي - [01:12:58](#)

عليه من سرقة قال مالك الامر عندنا في الذي يسرق مرارا ثم يستعدى عليه. انه ليس عليه الا ان تقطع يده لجميع من سرق منه. اذا لم اقيم عليه الحد فان كان قد اقيم عليه الحد قبل ذلك ثم سرق ما يجب فيه القطع قطع ايضا - [01:13:18](#) وحدث عن مالك ان ابا الزناد اخبره ان عاملا لعمر ابن عبد العزيز اخذ ناسا في حراة ولم يقتلوا احدا. فاراد ان يقطع او يقتل فكتب الى عمر بن عبدالعزيز في ذلك فكتب اليه عمر بن عبدالعزيز لو اخذت بايسر بايسر من ذلك - [01:13:41](#)

لو اخذت بايسر ذلك. قال يحيى وسمعت مالكا يقول الامر عندنا في الذي يسرق امتعة الناس التي تكون موضوعة بالاسواق محرزة قد احرزها اهلها في او عيتهم. وضمو بعضها الى بعض، انه من سرق شيئا من ذلك من حرزه فبلغ - [01:14:01](#) قيمته ما يجب فيه القطع فان عليه القطع كان صاحب المتاع عند متاعه او لم يكن ليلا كان او نهارا قال مالك في الذي يسرق ما يجب عليه فيه القطع ثم يوجد معه ما سرق فرد الى صاحبه انه تقطع يده. فان قال - [01:14:23](#)

كيف تقطع يده وقد اخذ المتاع منه ودفع الى صاحبه فانما هو بمنزلة الشارب يوجد منه ريح الشراب المسكر وليس به سكر فيجلد الحد. قال وانما يجلد الحد في المسكر اذا شربه وان لم يسكر وذلك ان - [01:14:43](#) انه انما شربه ليسكره. فكذلك تقطع يد السارق في السرقة التي اخذت منه. وان لم ينتفع بها ورجعت الى صاحبها. وانما طرقها حين سرقها ليذهب بها قال مالك في القوم يأتون الى البيت في سرقون منه جميعا فيخرجون بالعدل يحملونه جميعا او الصندوق او

بالخشبة او - [01:15:03](#) او ما اشبه ذلك مما يحمله القوم جميعا. انهم اذا خرجوا انهم اذا اخرجوا ذلك من حرزه وهم يحملونه فبلغ ثمن فبلغ ثمن ما خرجوا به من ذلك ما يجب فيه القطع وذلك ثلاثة دراهم فصاعدا فعليه - [01:15:26](#) القطع جميعا. قال ما لك وان خرج كل واحد منهم بمتاع على حدته فمن خرج منهم بما تبلغ قيمته ثلاثة دراهم فصاعدا فعليه القطع ومن لم يخرج منهم ما يبلغ قيمته ثلاثة دراهم فصاعدا فلا قطع عليه. قال مالك - [01:15:46](#)

الامر عندنا انه انه اذا كان الدار رجل مغلقة عليه ليس معه فيها غيره فانه لا يجب على من سرق منها شيئا القطع حتى يخرج بها من الدار كلها. وذلك ان الدار هي حرزه. فان كان معه في الدار ساكن غيره. وكان كل انسان - [01:16:06](#) منهم يغلق عليه بابه وكانت حرزا لهم جميعا. فمن سرق من بيوت تلك الدار شيئا يجب فيه القطع. فخرج به الى الدار فقد اخرج من حرزه الى غير حرزه. ووجب ووجب عليه فيه القطع. قال ما لك الامر عندنا في العبد سرق مما - [01:16:26](#)

سيده ما يجب فيه القطع انه لا قطع عليه. وكذلك الامة اذا سرقت من متاع سيدها لا قطع عليها. قال ما لك والامر عندنا في الرجل في الرجل يسرق يسرق من متاع سيده انه ان كان ليس من خدمه ولا ممن يأمن على بيته - [01:16:46](#) فدخل سرا فسرق من متاع سيده ما يجب فيه القطع فلا قطع عليه. وقال مالك في العبد لا يكون من خدمه ولا من يأمن على بيته

فدخل سرا فسرق من متاع امرأته سيده ما يجب فيه القطع انه تقطع يده - [01:17:06](#) ايوا. احسن الله اليك. وقال ما لك في العبد لا يكون من خدمه ولا ممن يأمن على بيته. فدخل سرا فسرق من متاع امرأة سيده ما

يجب فيه القطع انه تقطع يده - 01:17:26

قال مالك وكذلك امة المرأة اذا كانت ليست بخادم لها ولا لزوجها ولا ممن تأمن على بيتها ثم دخلت سرا فسرقت مما من متاع سيدتها ما يجب فيه القطع فلا قطع عليها - 01:17:45

قال مالك وكذلك امة المرأة التي لا تكون من خدمها ولا ممن تأمن على بيتها فدخلت سرا فسرقت من متاع زوج سيدتها ما يجب فيه القطع انها تقطع يدها قال مالك وكذلك الرجل يسرق من متاع امرأته او المرأة تسرق من متاع زوجها ما يجب فيه القطع ان كان الذي سرق كل واحد - 01:18:01

منهما من متاع صاحبه في بيت سوى البيت الذي يغلقان عليهما وكان في حرز سوى البيت الذي هما فيه فان من سرق منهما من متاع صاحبه ما يجب فيه القطع فعليه القطع فيه - 01:18:26

قال مالك في الصبي الصغير والاعجمي الذي لا يفصح انهما اذا سرقا من حرزهما او غلقهما فعلى من طرقهما القطع فان خرجا من حرزهما او غلقهما فليس على من سرقهما قطع وانما هما بمنزلة حريصة الجبل - 01:18:44

والتمر المعلق قال مالك والامر عندنا في الذي ينبش القبور انه اذا بلغ ما اخرج من القبر ما يجب فيه القطع فعليه فيه القطع. وقال وذلك ان القبر حرز لما فيه. كما ان البيوت حرز لما فيها. قال ولا يجب عليه القطع حتى يخرجوا به من القبر - 01:19:04

ما لا قطع فيه. النباش كفن الميت اعوذ بالله ممن تمكن الشر والخبث في نفسه الجرعة وعدم المبالاة معايا من فقه العلماء اعتبروا القبر حرزا لما فيه باب ما لا قطع فيه. احسن الله اليك - 01:19:26

هذا الكلام على ان الحدود تدرى فمن كان له شبهة فيما سرق عن الحج لسيدته من بيت والده والمرأة تسرق من بيت زوجها من البيت الذي هي فيه كلها ومرجعها الى وجود الشبهة والحدود تدرأ بالشبهات - 01:20:25

له فيه حق الموت اقول لي في زوجها والعبد يرى الله له حق في معي سيده حتى من بيت المال الانسان يرى ان له حق في بيت الله احسن الله اليكم - 01:21:09

يقول السائل هل يشفع الرسول صلى الله عليه وسلم شفاعة خاصة لمن يسكن المدينة النبوية ويموت فيها شية من الاحاديث في ثبوتها في المدينة على قال كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيامة - 01:22:11

يستدل به على المدينة والصبر على الأوى والشدة فيها والمعول على ثبوت الدليل نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا دفع الانسان صدقة لشخص حياء او حفظا بعرضه من الناس - 01:23:11

هل يكون فعله شرك لا يكون شرك لانه ما فعله عبادة الاذى عن نفسه احسن الله اليكم آآ يقول السائل هل يصح اني اذا ركبت البحر اقول بسم الله مجراها ومرساها - 01:23:55

في السفينة قل بسم الله مجراها ومرتها لان اجرة كله بالله وبتقديمه وبمشيئته نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل صحيح ان من يعلم من حاله آآ انه او ان صيامه في الثمانية - 01:25:11

الايام الاولى من ذي الحجة سيضعفه عن القيام بعبادات اخرى وسيذهب عليه ساعات طويلة من النهار في النوم ان الافضل الا يصومها نعم مقتضى النظر والاصول اذا كان الانسان يفوت ما هو افضل فيترك - 01:26:03

لان العقل والشرع يقتضي ما هو الافضل فاذا كان هذا العمل يفوت عليك ما هو افضل منه اتركه وافعل الافضل. افعل الافضل يعني المثل صيامه يمنعه من القيام بواجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 01:26:43

عبادة نفعها متعدي وفي امر الدين يمكننا ان نقال في مثل هذا ان تركه للصيام الذي يمنعه من القيام بهذا الواجب والاولاده. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من فاتته سنة الفجر - 01:27:15

وصلاها بعد صلاة الفجر يخففها نعم احسن الله اليكم يقول السائل حملتنا ستعجل في يوم آآ اثنا عشر هل الافضل لي الذهاب معهم؟ او ان اخذ شقة خارج منى لمدة يوم والتأخر - 01:27:39

انظر لنفسك استطاعت التأخر بزيادة الفضيلة تأخروك افضل من التزامك يعني بالرجوع مع الحملة نعم يعني في حرج على

الانسان ان يببىك يعني في شوارع منى اذا كان يستطيع ان يدخل في - [01:28:20](#)

فهذا هو الاصل كان مرتبط بحملة انفراد عن الحملة التي هو مرتبط بها لا حرج وما جعل عليكم في الدين من حرج ثم ان المبيت فيه توسعة فقد حذر فيها - [01:29:28](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم يعني بعض الناس العباس في ترك المديد وان للرعاة كذلك فهذا حالهم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم ذبح اه السديس من الغنم اضية - [01:30:16](#)

اسمع حكم ذبح اه السديس الحقيقة كان يعني ينتفع به ويؤكل لحمه وان كان ليس يعني غيره اولى منها او الذ منه يؤكل الاصل الجواز احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:30:46](#)

لدي زوجتان اسكن انا واياهم في منزل واحد ولكل واحدة مطبخ فهل تجزئ عني اضية واحدة عني وعن اهل بيتي نعم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اه ما انسب اه الكتب - [01:31:43](#)

لمعرفة صفة الحج بالتفصيل الناس في هذا مؤلفات كثيرة مبسطة ومختصرة تختلف احوالهم هناك المؤلفات الفقهية المعروفة مثلا المؤلفات ابن قدامة وقد الف العمدة العهدة في الفقه ومن ابوابها باب الحج والعمرة او باب المناسك - [01:32:23](#)

ومن الكتب المختصة الحديثة التحقيق والايضاح في كثير من مناسك الحج والعمرة من افضل ما ينتفع به الحاج نعم انت - [01:33:09](#)